الدين او اكثر بطل الدين فاذا كان اقل سقط من الدين بحسابه وكان العبد رهنا بقي كما في التبيين **فصل** **رهن عصيرا الى اخره قوله** فتخمر وتخلل يعني فتخمر ثم تخلل كما في الكنز وقال الزيلعي قوله ثم تخلل وهو يساوي عشرة يشير ان المعتبر فيه الزيادة والنقصان القيمة وليس كذلك بل المعتبر القدر لان العصير والخل من المقدرات لانه اما مكيل او موزون وفيهما نقصان القيمة لا يوجب سقوط شيء من الدين وانما يوجب الخيار لفوات مجرد الوصف وفوات شيء من الوصف في المكيل والموزون لا يوجب سقوط شيء من الدين باجماع بين اصحابنا فيكون الحكم فيه انه ان نقص شيء من القدر سقط بقدره من الدين والا فلا انتهى وحكاه العيني ثم قال قلت القيمة تزداد وتنقص بازدياد القدر ونقصانه انتهى وفي كلام العيني تامل لان الكلام في ان نقصان القيمة هل يسقط به شيء من الدين لا في ازدياد القيمة بالزيادة ونقصانها بنقصان القدر انتهى ويظهر قول الزيلعي بما قال في النهاية هذا اذا لم ينتقص شيء من كيله واما اذا انتقص شيء من كيله بالتخمير يسقط الدين بقدره لانه ذكر في مبسوط شيخ الاسلام في باب رهن اهل الذمة في هذه المسيلة واذا صار رهنا ذكر في الكتاب انه يبطل من الدين

على حساب

على حساب ما نقص ولم يذكر انه اراد به نقصان القيمة او نقصان الكيل قالوا المراد منه نقصان الكيل وذلك لان العصير مني صار خلا بعد ما صار خمرا فانه ينتقص في الكيل شيء فينتقص من الدين بقدره فاما اذا بقي الكيل على حاله وانما انتقت القيمة فانه لا يسقط شيء من الدين عندهم جميعا انتهى وللمرتهن ان يخلل العصير اذا صار خمرا وليس للراهن ان يعد منه بالاسترداد اذا كانا مسلمين ولو كانا كافرين يبقى الرهن جايزا بالتخمر لبقاء محلية الرهن في حق الراهن والمرتهن ولو كان الراهن مسلما والمرتهن كافرا فتخمر يفسد الرهن فللمرتهن ان يخللها وليس للراهن ان يعد منه كما لو كانا مسلمين ولو كان الراهن كافرا والمرتهن مسلما فتخمر فله اخذ الرهن والدين على حاله وليس للمسلم تخليلها فصارت المسيلة على اربعة اوجه كما في النهاية عن شيخ الاسلام والامام المحبوبي **قوله** وانما لم يبطل لانه يصدد ان يعود خلا يعني وان صار فاسدا فنفي البطلان لا يستلزم نفي الفساد لانه بالتخمر يفسد الرهن ويملك الحبس للدين في فاسده دون باطله **قوله** فهو اي الجلد رهن بها اي بدرهم هذا اذا كانت قيمة الجلد يوم الرهن درهما وان كانت درهمين فكذلك وانما يعرف هذا فيما اذا نظر الى قيمة الجلد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)